

## شرح مسائل الجاهلية ( 3 ) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وشيخنا وإياه في مسائل الجاهلية الخامسة والعشرون الاستدلال على بطلانه بسبق الضعفاء كقوله لو كان خيرا ما سبق - [00:00:06](#) اليه. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. الفرق بين الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون الاول ترك الدخول في الحق بسبب سبق الضعفاء. والثاني الخامسة والعشرون اه يستدلون - [00:00:26](#) تبقى الضعفاء على الضعف وبطلان اه هذا الحق. فاذا لا ينبغي للمسلم العاقل ان يجعل سبق الضعفاء الى شيء دليلا على كونه باطلا. بل ان البطلان الشيء وكونه حقا لا يعلم من هذه الجهة. من اين - [00:00:46](#) اذا يعلم من الدليل والبرهان. نعم. قال رحمة الله إياه السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما وهم يعلمون نعم هذا من اه شأن المشركين ومن شأن اهل الكتاب المنحرفين انهم يحرفون كتاب - [00:01:06](#) والله جل وعلا يحرفون سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما ينقل عن الكذاب المبين غلام احمد انه قال قيل له ما الدليل على انك رسول الله وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه ليس بعده رسول وجاء في القرآن - [00:01:26](#) اوليس بعده رسول ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال الخاتم هو ما يلبس في اليد وانهى الخاتم انا الزينة زينة النبيين انا هذا من تحريف كتاب الله جل وعلا. وقيل له لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#) آآ مبشر به في الكتب السابقة وانت ليس لك ذكر؟ قال بلى انا اسمي احمد وانا مبشر بي قد بشر بي عيسى قال اين؟ قال يقول ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فقيل له هذا احمد وانت اسمك غلام احمد - [00:02:06](#) قال لا حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه. هذا من التحريف هذا من الدجل. يقول شيخنا يا شيخ غلام الله رحمتي يقول كنت في مكان وكان فيه عور والعوام طواف لا يفهمه شيء. يقول فبدأت اذكر الادلة من الكتاب والسنة على عدم جواز - [00:02:26](#) تعليق التمايم تعليق اللي يسمونه انتم بلغتكم او باصطلاحكم الحجاب. يقول وبدأت اذكر وهم لغتهم الحجاب يسمونه التعويم. فقال عالمهم الذي يزعم ان الحجاب والتمايم امر مشروع قال شلون تنكر شي مو موجود في القرآن تنكر شي موجود في القرآن التعويم موجود في القرآن. يقول انا تعجبت وين موجود في القرآن - [00:02:46](#) قلت له وين موجود؟ قال قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. هذا يعني فيه تعويم يعني انت ما تفهم؟ هذا تحريف كلام الله جل وعلا تحريف لكتاب الله سبحانه وتعالى. مثل يقول الاخر يقول ان ان فرعون من اشد - [00:03:16](#) مؤمنين بالله جل وعلا كيف يكون فرعون من اشد المؤمنين؟ والله عز وجل اخبر عنه انه قال وقال انا ربكم الاعلى انا ذكرت ان احد هؤلاء جاء مرة عندي وقال انتم تتكلمون على ابن عربي وابن عربي - [00:03:36](#) ومدرني ايش قلت ابن عربي امام وهو الذي يقول اه عن نفسه الرب عبد والعبد رب ليت شعري من المعبد وش تقول ابو زيد البسطاني وهو يعظم ابو يزيد البسطاني؟ قال ابو يزيد البسطاني امام قلت كيف يكون امام وهو يقول انا الله - [00:03:56](#) كان ينتمي مساكين ما تفهمون انتم ما تفهموا العيب فيكم مو في قلت والله يا اخي اعتبرني انا ما افهم العربية فترجمني شنو معنى ان الله يحرفون الكلام مو بس كلام الله ورسوله كل كلام يحرفونا على هواهم قال معناها انا هو لما يقول انا الله - [00:04:16](#) يعني انا عبد الله بس انتم ما تفهموا. قال لها قلت لا اجل فرعون مو بكافر. لما قال انا ربكم يعني انا عبد ربكم انت ما تفهم هذي مصيبة يا اخوة تحريف لكتاب كلام الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نحذر نحذر من هؤلاء المنحرفين نعم. قال رحمه

الله واياه السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. نعم هذا ما كان عليه المشركون واهل الكتاب. يصنفون الكتب ويقولون هذا من عند الله. حتى ان - 00:04:56

التلمود وهو الكتاب الذي كتبه احبار ورهبان اليهود هذا معظم ومقدم عندهم على التوراة المحرفة موجودة عندهم كيف يكون هذا الكلام؟ شيء وضعه علمائهم كيف يكون مقدم على المنزل وان كان محرفا مغيرا؟ قالوا لا - 00:05:16

هذه خلاصة افكار علمائنا اما ذاك في اشياء احنا ما نفهمها فنقدم هذا على هذا لاجل هذا. ولهذا جاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رواية ان من علامات الساعة ان الناس يؤلفون كتابا يسمونه المشناة او قال - 00:05:36

اثناء ثم يتركون كتاب الله جل وعلا. هذه مصيبة. ان الناس اليوم يلتفون بالكتب المؤلفة غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الواجب ان اي كتاب لا يخدم كتاب الله وسنة رسوله ان لا يلتفت - 00:05:56

لا يلتفت اليه لان هذا ليس من دين الله عز وجل. هنتكلم في مسائل الدين. تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله. هذا اليوم واحد منهم يؤلف كتاب يسميه ايش؟ صلاة الفاتحة. يقول التيجاني الكذاب ان صلاة الفاتحة من قرأ - 00:06:16

مرة واحدة مرة واحدة. فهو افضل من ان يقرأ القرآن ستة الاف مرة. ويقول ان هذا صلاة الفاتح يقول لم اخذه الا من الله مباشرة. شوفوا الزور والبهتان. هناك صلاة عندهم اسمه صلاة - 00:06:36

آ صلاة الابش؟ الورقية وصلاة مدري ايش وصلاة من عند انفسهم وينسبون ذلك الى دين الله جل وعلا اذكرك ما وردت لا في الكتاب ولا في السنة يؤلفون الكتب في الازكار ورد الشيخ الفلاني ورد الامام الفلاني ورد - 00:06:56

طيب وين ورد النبي صلى الله عليه وسلم؟ في سفرة لاحد الدورات في تركيا قال احد الشباب شاب قال اريدك ان تقابل ابي لعل الله ان يهديه على يديك. قلت له ما عندي مانع. فذهب له. جاء بابي. كنا جالسين على الغدا - 00:07:16

فلا بد قد قارب الستين. فبعد السلام والكلام والملاطفة. قلت له لماذا انت تتبع هذه الطريقة قال والله ما عندهم شيء لكنهم جزاهم الله خير اعطوني وردا اذكر الله واتقرب الى الله بهذا الورد صباحا ومساء - 00:07:36

بعد الصلوات قبل النوم. قلت له لماذا لا تتبع ورد النبي صلى الله عليه واله وسلم. تعرفون ماذا قال الرجل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم له ورد؟ شف. قلت نعم النبي صلى ورد قال - 00:07:56

والله انا عمري ستين سنة ما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت له يا فرحات اسم ابني قلت له عندك حصن المسلم؟ قال نعم قلت له مترجم بلغتكم؟ قال نعم. قلت له هذي هدية مني لك. في جميع اواراد النبي صلى الله عليه وسلم. من حين يصبح الى - 00:08:16

ينام كل يوم ماذا يرد في ذهنك موجود. فلما اعطاك صفحة تعجب قال والله انا ما كنت اظن ان هناك اواراد من النبي قلت للدين كامل قال ما ادري قلت بلى في القرآن اليوم اكملت لكم دينكم - 00:08:36

خلاص انا ما دام في ورد النبي ورد فلان ما ابويه. فهذه مصيبة الناس اليوم. يغيبون الناس عن الدين الحق بمؤلفات من عندهم بمؤلفات من عندهم. نعم. قال رحمن الله واياه الثامنة والعشرون انهم لا يقبلون من الحق الا الذي مع - 00:08:56

كقوله قالوا نؤمن بما انزل علينا هذا مقولة اهل الشرك واهل الباطل نؤمن ويكفرون ووراءك وهو الحق مصدق لما معه. ابدا. يقول الحق ما جاء ما هو عندنا. ما عندكم ما يمكن ان يكون فيه حق - 00:09:16

ولذلك من علامات المسلم الموحد انه لا يزن الميزان الحق بكون هذا عنده ولا ليس عنده؟ لا المؤمن الحق الصادق المتبع للنبي صلى الله عليه واله وسلم ذهنه متفتح لكل ما جعل الله ورسوله سواء كان يعلمه او لا يعلمه - 00:09:36

ذهنه متفتح يسمع ويعقل وينظر هل هذا موجود في الكتاب والسنة ولا لا بس سواء علمه او لم يعلمه ادركه ابوه لم يدركه. عليه جماعته وليس عليه جماعته. نعم. قال رحمن الله واياه التاسعة والعشرون انهم مع ذلك - 00:09:56

لا يعلمون بما تقوله طائفتهم كما نبه الله تعالى عليه بقوله قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم انتم مؤمنين. نعم اهل الباطل لا

يعلمون. ينتسبون الى طائفة معينة. فاذا سألته عن هذه الطائفة لا يعلمها - [00:10:16](#)

بل ان مرة من المرات سألت احد الناس قلت له الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي انت تنتسب اليه هذا الرجل من اي قرن تصور ماذا قال؟ قال صحابي. يقول صحابي. وسمعت شيخنا - [00:10:36](#)

الشيخ ابو بكر الجزائري رحمه الله حفظه الله ورحمنا واياه يقول سألت مرة احد الاشخاص قلت له شعبك قال لجيراني نبي امام قال له نبي. قلت اه الشيخ عبد القادر الجناني نبي شنو؟ قال نبي. قلت له شلون عرفت ان النبي؟ قال من - [00:10:56](#)  
انا وعيت على الدنيا واسمع الناس يقول يا عبد القادر انا يا عبد القادر ما عمري سمعت شي ثاني استدل بهذا ان النبي فهذه مصيبة الناس اليوم انهم لا يعلمون حتى ما هم عليه اهل طائفة. واذكر مرة من المرات وهذا حدثني به شيخنا الشيخ عبد الله بن الشيخ -

[00:11:16](#)

عبد الغني حفظه الله ورحم والده هذا الرجل يقول كنت اناظر شخص واكلمه في مسألة من المشايخ فقال انت يا اخي تتكلم في الامام وقلت والله حاشاني اتكلم في الامام والله ما اتكلم في الايمان انا ويني وين الامام؟ انا قال لا انت ما - [00:11:36](#)  
الامام ابا حنيفة انت قلت يا اخي لماذا انت متعصب لامامي علي؟ اتدري من اين الامام ابو حنيفة؟ قال نعم ادري بشتوني من جماعتنا قلت له لا والله يا شيخ ما هو بشتوري من جماعتك. فارسي الاصل من اهل كابل من ابناء فارس الاحرار هكذا جاء في جميع تراجم -

[00:11:56](#)

يقول رجع الشكور قال هو فارسي بلغته قلت ليه هو فارس؟ قال لا اجل ماني مقنع وشيخنا الشيخ عبد الرحمن الصمد رحمه الله تعالى ابو يوسف انا ما سمعت هذا منه لكن سمعته من الاشرطة يقول انه كان هناك شيخ متعصب جدا للمذهب الحنبلي - [00:12:16](#)  
وكان يدرس معه في المدينة. المهم في يوم من الايام يقول اتناقش وياه في مسألة الجدل اذا دبر هل يقهر ولا يطهر قال انت ايش؟ الشويمي انت؟ الحين الامام احمد يقول ما يقطر انت تقول يطهر؟ يقول الرجل هناك - [00:12:36](#)

ظريير يقول زميلي يقول فقلت له طيب انت الحين ليش بتعصب؟ الامام احمد شيباني عراقي والامام الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم من هنا من نجد ما تتعصب له وتتعصب لواحد من العراق - [00:12:56](#)

هل هو عراقي؟ قال ايه. قال لا بالله خلاص ما في عصبية. هذي مصيبة الناس اليوم. هذي مصيبة والله مصيبة يا اخوان هذا من العجائب لا يعرفون حتى ما هم عليه طائفته. ذكر لي الشيخ عبد الله عبد الغني قصة عجيبة جدا. يقول كنت اناظر احد - [00:13:16](#)  
مقلدين فقال لي انت يا اخي تتكلم عن الامام ابو حنيفة وانت وانت قلت له انا اعرف ثمانية عشر نفسا كلهم يلقبون بابي حنيفة وكلهم من نفس العصر في نفس عصر وزمن الامام - [00:13:36](#)

ايها الامام لما تقول الامام ابو حنيفة اي الامام تقصد؟ يقول احتار الرجل ما يعرف اول مرة يسمع ان في ثمنطعشر واحد اسمه ابو حنيفة وفي نفس العصر فقال الامام المعروف يا اخي ما تعرف الامام المعروف؟ قلت له ما يخالف تقول لي اسمه قال والله ما عرفه حتى اسمه - [00:13:56](#)

الله يقول ما عرف حتى اسمه. هذه يدل على ان الذين ينتسبون لمجرد الاشخاص لمجرد الاسماء لا يعرفون الحق بدليله. الحق عنده فقط عصبية وهذه من علامات الجاهلية العصبية من علامات الجاهلية. نعم - [00:14:16](#)

قال رحمنا الله اياه الثلاثون وهي من عجائب آيات الله انهم لما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهى الله من الافتراق صار كل حزب بما لديهم فرحين. لله ثقة رحمه الله. والله ما اعظم كلمات هذا الامام. يقول وهي - [00:14:36](#)

من عجائب آيات الله انهم لما تركوا اجتماع في الدين وتفرقوا صار كل حزب مما لديهم فرحين وانا بزيد كلمة بقول مو بس شذي يا ليت كل حزب بل يؤصلون للتحزب. ويضعون قوانين للحزب ويدعون الى الاحزاب والى - [00:14:56](#)

انشاء الاحزاب ويقولون هذا من دين الله. هذا والله العجب. الله جل وعلا ينهى عن التحزب وهؤلاء يدعون الى ان هاي الاحزاب وتفرقة المسلمين وتفرقة كلمة المسلمين. نعم. قال رحمنا الله واياه الحادية والثلاثون وهي من اعجب الايات - [00:15:16](#)

معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة ومحبتهم دين الكفار الذين عادوهم وعادوا نبينهم وفنتهم غاية المحبة كما فعلوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى عليه السلام واتبعوا - 00:15:36

واتبعوا كتب السحر وهي من دين ال فرعون. هذا ايضا من العجائب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بدين موسى كان الواجب على اليهود ان يتبعوا كما كانوا يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به سبحانه الله العظيم - 00:15:56  
كان المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاهم بهذا الدين انهم يوالونه ويعادون الكفار هم ماذا فعلوا؟ ذهبوا الى مكة ووالو الكفار وعادوا النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا ما انتم عليه خير مما عليه المؤمنون. نسأل الله السلامة والعافية - 00:16:16  
وهذا ظاهرا حتى اليوم انها هناك اناس يعادون اهل الاسلام بحق اهل الايمان بصدق ويوالون الكفار ويتقربون الى اليهود والنصارى بشتى الوسائل اما بتزيين ما هم عليه تحسين ما هم عليه ببيان ان ما هم عليه من الحرية هذا هو الحق. والافتخار بهم وباقوالهم - 00:16:36

وغير ذلك نعم. قال رحمننا الله واياه الثانية والثلاثون كفرهم بالحق اذا كان مع من لا يهوونه كما قال قال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. هذه مسألة عظيمة ايضا يدل - 00:17:06  
على انصاف اهل الاسلام بحق. الان نحن لا نقول ان النصارى ليسوا على شيء. يقول النصارى عندهم بعض الاشياء من دين عيسى عليه الصلاة والسلام. اليهود عندهم بعض الاشياء من دين موسى عليه الصلاة والسلام. مثلا كونهم يرون ان موسى نبي الله هذا حق ولا باطل - 00:17:26

نؤمن به ولا ما نؤمن؟ طيب كون النصارى يقولون التوراة كتاب مقدس منزل على موسى نؤمن به ولا ما نؤمن وهم لا هم عندهم ابداء. اليهود قالوا عن النصارى ليسوا على شيء انكروا كل الحق العلمي - 00:17:46

عكس النصارى قالوا عن اليهود ليسوا على شيء. ولذلك يا اخوان نفس طائفة او جماعة هكذا جملة وتفصيلا كما يقول بعض العلماء النفي المطلق يدخل الانسان في الكذب. النفي ايش؟ المطلق - 00:18:06  
الانسان في الكذب. لا تنفي نفيا مطلقا. قل ان اغلب ما عليه اليهود محرف مغير مبدل. شرك وبدع اغلب ما عليه النصارى شرك وبدع. هم على الشرك وعلى البدعة. لكن هذا لا يعني اللي عندهم بعض الاشياء من بقايا - 00:18:26  
دين موسى وعيسى لا عندهم عندهم بعض الاشياء مثلا عندهم من بقاء الدين عيسى التسامح ولا لا من بقايا الدين موسى دين عيسى وموسى عليهما الصلاة والسلام. فلا يجوز للمسلم اذا كان متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:18:46

ينفي ينفي الحق مطلقا وان جاء به لانه جاء به فلان لا الحق نقبله ممن كان وانما نرد الباطل. نعم. قال رحمننا الله واياه والثالثة والثلاثون انكارهم ما قرؤا انكارهم ما اقروا ان - 00:19:06  
انه من دينهم كما فعلوا في حج البيت. فقال تعالى ومن يرغب عن ملته ابراهيم الا من سبه نفسه. نعم انكارهم ما قرؤا انه من دينهم ينكرون اشياء ويقررون بانها من دينهم. فهم يقولون - 00:19:26

ان الوقوف بعرفات من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم ينكرون الوقوف بعرفة. فلا يقفون. يزعمون نحن الحمس. طيب من اين ماذا؟ هذا ليس من دين ابراهيم. اخترعتموه. هذا من مخترعات في دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:19:46  
فهم يقولون ان هذا دين ابراهيم ثم يقولون لا. طيب هل كان من دين ابراهيم الطواف عريانا؟ لا. طيب من اخترعه؟ هم فهم يقولون هذا ليس من دين ابراهيم ويجعلونه ديننا. فينكرون اشياء من دين ابراهيم ويأتون باشياء ليست من دين ابراهيم - 00:20:06  
ينسبون الى دين ابراهيم؟ وهذا موجود حتى في المنحرفين المنتسبين الى دين الاسلام. يقولون باشياء بان هذا من دين النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يعملون به. ويقولون باشياء انها ليست من دين النبي صلى الله عليه وسلم ويعملون بها. نعم. قال رحم الله - 00:20:26

الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعي انها الناجية فاكذبهم الله بقوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ثم بين الصواب بقوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. والله هذا الكلام من اخصر ما رأيت في - 00:20:46  
تعريف الفرقة الناجحة ما يوجد كلام مختصر في تعريض الضغط الناجي مثل هذا الكلام. الفرقة الناجية من كان مخلصا لله متبعا

لرسول الله كلمتين قالها الامام كل فرقة من فرق الشرك والبدع والضلال تدعي انها الناجية فاكذبهم الله بقول - [00:21:06](#) يقول هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. النجاة بالبرهان بالدليل. ما هو بالهوى والظن والتخمين والتقليد ثم بين الصواب اي الفرقة الناجية من هي؟ فقال بلى اي الناجية. من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:21:26](#) قالوا لن يدخل الجنة من كان الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم الاماني ظنون اوهام خيالات امنيات قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله هذا هو الاخلاص - [00:21:46](#) وهو محسن هذا هو الاتباع. اذا ما علامة الرجل كونه من فرق الناجي او لا؟ مخلص لله فاتبع لرسول الله نعم. قال رحمه الله تعالى وايها الخامسة والثلاثون. التعبد بكشف العورات كقوله. واذا فعلوا - [00:22:06](#) فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. نعم هذا من علامات اهل الشرك. انهم يتعبدون الله جل وعلا بما ليس يتعبدون الله بكشف العورات سواء في الطواف او في الصلاة او بفعل الفواحش وينسبون ذلك الى الله - [00:22:26](#) يقول الله امرنا بها كيف الله جل وعلا نهى عن الفحشاء؟ نهى عن الفحشاء والمنكر نعم قال الله تعالى وايها السادسة والثلاثة يوجد ناس يفعلون اشياء من الفواحش ويقولون هذا الله امرنا بها. ويوجد حتى من - [00:22:46](#) العصرانيين من يفعل اشياء ثم يقول الله لو ما يبي كان ما صار. يستدل بهذا على ان هذا من الدين. لا ليس كل مقدر من الدين الله جل وعلا قدر اشياء هو من الدين واشياء ليس من الدين. قدرها جل وعلا في هذه الدنيا لان هناك تقدير - [00:23:06](#) هناك تقدير شرعي وهؤلاء لم يفرقوا. نعم. قال رحمنا الله تعالى وايها السادسة والثلاثون. التعبد بتحريم الحلال ما تعبدوا بالشرك هذا كثير يتعبدون الله جل وعلا بتحريم الحلال او عكسه. او عكس - [00:23:26](#) لذلك الله عز وجل يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام وهذا حلال لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. نعم. قال رحمه الله كثير عنده عوام المسلمين - [00:23:46](#) كتاب المتجرئين يتجرأون في الحلال والتحليل والتحريم على هواهم على ظنونهم. نعم. قال رحمنا الله جعل وايها السابعة والثلاثون التعبد باتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله. نعم المقصود بالارباب الارباب جمع رب - [00:24:06](#) والرب بمعنى المرابي المالك المتصرف. هذا الذي يفهم من اللغة العربية. فظن علي رضي الله عنه ان قول الله اتخذوا احبار اربابا من دون الله يعني اعتقاده ان الاحبار والرهبان خالقين او مالكين او متصرفين في - [00:24:26](#) بني البشر فقال يا رسول الله ما اتخذناهم اربابا ما اعتقدنا انهم خلقونا ولا اعتقدنا انهم يملكوننا ولا اعتقدنا انهم يتصرفون في تربيتنا وتنشئتنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليسوا يحلون ما حرم الله؟ فتطيعونهم - [00:24:46](#) ما احل الله فتطيعونهم؟ قال نعم. قال فتلك عبادتكم لهم. فدل على ان التصرف اعتقاد انهم يتصرفون في التحليل والتحليل ما يشاؤون ان هذا كفر وشرك. ولذلك هذا التعبد من من صفات المشركين ان يعتقد ان السيد الفلاني - [00:25:06](#) الشيخ الفلاني والامام الفلاني والمفتي الفلاني والقاضي الفلاني. يملك التصرف في دين الله فيحل ما يشاء. ويحرم ما يشاء نحن نقول بل ان النبي صلى الله عليه الذي له الطاعة المطلقة لا يحلل ولا يحرم منك القاء نفسه - [00:25:26](#) من اين يحلل ويحرم؟ ها؟ بالوحي. وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي. اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج من هذه الا حلقة. نعم. قال رحمنا الله وايها الثامنة والثلاثون. الاحاد في الصفات كقوله تعالى - [00:25:46](#) ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. دعم من صفات المشركين واحوالهم انهم كانوا ينكرون كثيرا من الصفات وانكار الصفات من فعل اهل الشرك واهل التحريف من اهل الكتاب. يحرفون الصفة حتى انهم - [00:26:06](#) ان يكون من اسماء الله الرحمن قالوا ما نعلم الرحمة. وهم يكفرون بالرحمة. كما قال الله عز وجل موجود في هذه الامة. الجهمية والمعتزلة. وبعض الاشاعرة ما تريد انكروا كثيرا من الصفات. ولم يثبتوا اشياء كثيرة في دين الله جل وعلا جاءت في حق الله عز وجل - [00:26:26](#) واي ظلم اعظم؟ من ان ينكر اسم من اسماء الله او وصف من اوصاف الله جل وعلا القرآن والسنة. لكن هذا من تقليد ومن اتباع



المشركين. نعم. قال رحمننا الله واياه التاسعة والثلاثون. 00:26:56 الالحاد في الاسماء

كقوله وهم يكفرون بالرحمن الالحاد آ مصدر الحد يلحد الحادا وهذا المصدر مأخوذ من اللحد واللحد هو الميل كما هو معروف لما يدفنون الميت بعد ما يحفرون في وسط في القبر في جهة القبلة يحفرون حفرة صغيرة - 00:27:16

مائلة تسمى اللحد. فانكار شيء من اسماء الله عز وجل وصفاته سمي الحادا لانهم يحرفون هذا الاسم فمثلا الرحمن الرحيم يقول لا ليس المراد اثبات صفة الرحمة لله وانما المقصود ارادة الانتقام ارادة - 00:27:36

نعم الرحمة ارادة الانعام. طيب غفور ارادة المغفرة. طيب الكريم ارادة الكرم وهكذا يحرفون على هواهم فهذا لذلك سمي انكار الاسماء والصفات الحادا لان فيه ميلا عن المعنى الصحيح في الكتاب والسنة والالحاد انواع قال رحمننا الله واياه الاربعون التعطيل

كقول ال فرعون نعم التعطيل تعطيل - 00:27:56

اه بعض صفات الله جل وعلا كقول ال فرعون لما كقول ال فرعون لما انكروا ان يكون الله في العلو قال يا امان ابن لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني لاظنه كاذبا - 00:28:26

لما لما هو سأل موسى اين ربك؟ اين ربك؟ قال له ربي في السماء قال هذا الكلام لهامان فعطل عطل صفة الاستواء عن الله جل وعلا نعم. ال فرعون وقع في التعطيل في - 00:28:46

الربوبية انكر ان يكون لهم رب غيره. نعم. قال رحمننا الله واياه الهادية والاربعون نسبة النقائص سبحانه كالولد والحاجة والتعب مع تنزيه رهبانهم عن بعض ذلك. نعم هذا من العجب العجائب - 00:29:06

يقولون عن ابي بكر الباقلاني رحمه الله انه ارسله آ المعتصم او غيره لا اذكر الان الى ملك الروم. فلما دخل على ملك الروم سلم عليهم وعنده الاساقفة والاحبار والرهبان - 00:29:26

وكان قد طلبه للمناظرة فصار يسألهم كيف اولادكم؟ كيف زوجاتكم؟ فتنخموا كتنخم الحمر متعصبين كيف تقولون اولادنا ما يليق بان تنزوج ما يليق ان يكون عندنا اولاد. فقال الملك له اني ارسلت الى ملككم ليرسل عالما - 00:29:46

ينظر علماءنا ما علمت انه ارسل جاهلا قال لم؟ قال انت عالم من علمائهم لا تعلم ان احبارنا ورهبان عيب عليهم ان وجب هذا نقص في حقهم. فقال الباقلان اذا كان هذا نقص في حقهم فالله اجل واعظم واولى من ان ينزه عن - 00:30:06

الولد والصاحبة فخرسوا جميعا ولم يتكلموا. هذا من العجب. ينزهون علماءهم عن اشياء ويثبتون هذه الصفات لله مثل احدهم يقول ان الامام امامنا الفلاني يعلم ما كان وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:30:26

وهو كذا وكذا ثم اذا جئت هذه الصفات لا يثبتونها لله عز وجل. والله عجيب! عجب! من اشد العجائب ينكرون صفات الله مثل الرافضة في بعض الاسماء والصفات معتزلة ينكرون الاسماء والصفات معتزلة جليدين - 00:30:46

ثم اذا جاءوا في حق ائمتهم يثبتون لائمتهم اوصاف الباري جل وعلا. فيقولون عنه انه يعلم الغيب. طيب انتم انكرتم الصفات كيف تثبتون هذه الصفات لائمتكم. وهذه الصفات كمال. وهذا موجود حتى في كثير من اه غلاة - 00:31:06

يثبتون صفات لاوليائهم ولعلمائهم ولأحبارهم مشايخهم وينكرون الله جل وعلا. وهذا مشايخهم في ذلك اه اهل الشرك والضلال عن الفلسفة والمنطق. يثبتون لله الولد والحاجة والتعب عياذا بالله والفقر. وينزهون اه علماءهم - 00:31:26

عن هذه الاشياء. نعم. قال رحمننا الله واياه الثانية والاربعون الشرك في الملك كقول مجوس. نعم الشرك في الملك اي ان الملك قسمان ملك يملكه صاحب الخير وملك يملكه صاحب الشر. كقول المجوس ان للكون خالق - 00:31:56

فان للكون خالقين. ان خالقا للشر وخالقا للخير هكذا زعموا. وهذا موجود في كثير من اهل الشرك عياذا بالله انهم يثبتون عدة ملوك وعدة املاك في الدنيا. نعم. قال الثالثة والاربعون جحود القدر. نعم - 00:32:16

القدر وانكاره وهذه صفة عامة في عامة اهل الشرك بل وفي عامة اهل الباطل انكار القدر. اما بدرجة قليلة واما بدرجة كبيرة ما من صاحب بدعة الا ويقع منه الزلل في القدر خذوا هذه قاعدة ما من صاحب بدعة - 00:32:46

الا ويقع منه الزلل في باب القدر. الصوفية وقعوا في الزلة في باب القدر فظنوا ان كل ما قدره الله محبوب لله. وليس الامر كذلك. لان

من المقدرات ما هو محبوب لله ومن المقدرات ما هو مبغوض - [00:33:06](#)

لله فنبغضه. المعتزلة منكرين للقدر. الاشاعرة جبرية في القدر الجهمية جبرية في القدر. كل طائفة اذا اخذت الطائفة اسما

تجدهم قد ظلوا في هذا الباب. لان هذا الباب لا - [00:33:26](#)

يثبت قدم الانسان فيه الا اذا كان متمسكا بالسنة لانه باب دقيق. نعم. قال رحمننا الله تعالى الرابعة والاربعون الاحتجاج على الله به.

نعم يحتجون بالقدر آآ يحتجون على الله بالقدر - [00:33:46](#)

يقول لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من دونهم من شيء. ولذلك المسلم الذي اه رزقه الله ايماننا وتقوى لا يحتج بالقدر على

المعاصي ابدا. لا يقول الله قدر لي اني سويت - [00:34:06](#)

الله قدر لي اني ما اصلي الفجر لا بل يستغفر الله ويتوب. ولا شك انه لا يقع شيء الا بقضاء الله وقدره. لا يجوز الاحتجاج بالقدر في

المعائب. وانما يحتج الانسان ويجوز له ان يحتج بالقدر في المصائب - [00:34:26](#)

ولذلك ادم عليه الصلاة والسلام احتج على موسى بالقدر في المصيبة لا في المعيبة قال له اوجدت اني اكل من الشجرة واخرج من

الجنة قبل ان اخلق بكذا وكذا؟ قال نعم. فهو احتج بخروج - [00:34:46](#)

الجنة وهذه هي المصيبة. وهذا لا شك يجوز للانسان ان يحتج القدر على المصائب. يعني الانسان يصدىم يقول الله كتب لي ما في

بأس اما يسرق يقول الله كتبني لا والله الانسان الذي يحتج بالقدر على - [00:35:06](#)

المعاصي هذا اه انسان يكون تبع ابليس. نعم. قال رحمننا الله واياه الخامسة والاربعون معارضة شرع الله بقدره. نعم من علامات اهل

الضلال واهل الشرك انهم يعتقدون تعارضا بين الشرع والقدر. وقد الف - [00:35:26](#)

الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كتابه العظيم الجليل التدمرية وبين في اخره عدم التعارض بين الشرع والقدر اذ ان

المطلوب من الانسان في باب الشرع الامتثال وفي باب القدر اما ان - [00:35:46](#)

الذي وقع عليه في القدر مصيبة فيصبر او معيبة فيتوب. اذا اين التعاظم؟ ما في تحريم. في باب الشرع مطلوب منك الامتثال في

باب القدر ان كان خيرا فتحمد الله ان كان شرا تنظر مصيبة او معيبة ان كان مصيبة - [00:36:06](#)

او ترضى وهو خير من الصوم. وان كانت معيبة تستغفر وتتوب. اذا اين التعارض؟ نعم. قال السادسة اربعون مسبة الدهر كقولهم وما

يهلكنا الا الدهر. هذي ايضا من صفات اهل الشرك. خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:36:26](#)

نهانا عن سب الدهر وقد جاء في الحديث لا تسبوا الدهر فاني انا الدهر اقلب الليل والنهار. والدهر المقصود به الزمان والله جل وعلا

هو الذي يقلب الليل والنهار يقلب الدهر. اما للشرك فاذا نزلت بهم المصيبة ينسبون - [00:36:46](#)

مصائب الى الزمان. هذا يوم اسود اللي شفتك فيه يقول هذا يا ليت هذا اليوم ما كان ها ما كنت شفتك في مدري كذا من الكلام هذا.

نعم. قال السابعة والاربعون اضافة نعم الله الى غيره كقولهم يعرفون نعمة الله ثم - [00:37:06](#)

ينكرونها هذه ايضا من صفات اهل الشرك فجاء الاسلام بمخالفة وامرنا الله جل وعلا ان نضيف النعم اليه. وان نشكر الله على هذه

النعم وان نتحدث بهذه النعم وان نطيع الله بهذه النعم. اما اهل الشرك فانهم ينسبون النعم الى غير الله - [00:37:26](#)

آآ واحد سوى له معروف يقول لولا فلان ما كان كذا وكذا. يقول لولا الملاح لكنا غرقانيين لولا الكلب لكان اللص ركناء. لا لا تجعل فيها

لولا فلان. قل لولا الله - [00:37:46](#)

نعم قال الثامنة والاربعون اي كفروا بايات الله؟ نعم هذه من علامات اهل الشرك انهم يجحدون ايات الله جل وعلا الايات جمع اية

وهي العلامات سواء كانت علامات آآ كونية - [00:38:06](#)

دالة على الوهية الله جل وعلا وربوبيته واسمائه وصفاته او كانت ايات شرعية مثل القرآن والسنة. نعم قال التاسعة والاربعون جحد

بعضها. نعم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض. يؤمنون بما وافق اهواءهم - [00:38:26](#)

وينكرون ما خالف اهواءهم. مثل بعض الناس يأتي ويذكر جزء من الدليل ويترك الجزء الثاني. طيب كمل لا ما يكمل يجي يقول لك

مثلا الخوارج والتكفيرين يقولوا من لم يحكم ما شاء الله اولئك هم الكهنة طيب يا اخي كمل - [00:38:46](#)

هأأ ما في الايات ومن لم يحكم اجر فلان الظالمون ما فيها؟ ما في الايات ومن لم يحكم اولئك هم الفاسقون. اذا ليس الناس كلهم سواء. هناك من يكون ظالما - [00:39:06](#)

من يكون فاسقا ومن يكون كافرا لماذا انت تجعلهم كلهم واحد؟ هوى هوى نسال الله السلامة والعافية نعم قال رحمن الله اياه خمسون قولهم ما انزل الله على بشر من شيء؟ نعم هذه ايضا من علامات اهل الشرك انهم ينكرون ان يكون الله انزل شيء من -

[00:39:16](#)

الكتب السماوية ويشككون في الكتب السماوية كلها. نعم. قال الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا قول البشر؟ نعم هذا ايضا من اقوال المشركين انهم يقولون عن القرآن ان هذا الا قول البشر. ماذا قال الله عز وجل - [00:39:36](#)

من قال هذا الكلام وقد توعد الله بسقر من قال ان هذا الا قول البشر. ساصيله سقر وما ادراك ما ومع الاسف هناك من ينتسب الى الاسلام ويقول يعني القرآن انه ليس كلام الله. كلام من؟ لما تقول له - [00:39:56](#)

وقعوا في اضطراب شديد. منهم من يقول انه كلام جبريل. منهم من يقول انه لا كلام اللوح او القلم ومنهم من يقول لا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول كلام مخلوق في الهواء وهكذا من الضلالات نعم. قال الثانية وخمسون القدح في - [00:40:16](#)

حكمة الله تعالى وهذا كثير في اهل الشرك واهل الدنيا يقدهون في حكمة الله عز وجل قد سمعت رجلا يقول واي حكمة في ان الله عز وجل يمنعنا ويعطي الكافرين خضرة ونظرة الدنيا يا سبحان الله. اي ايمان سيكون في قلب هذا المعترض على الله - [00:40:36](#)

سبحان الله العظيم. انت الان تتصرف في سيارتك وفي بيتك كيفما تشاء. اليوم تغير وجهه وبكرة تغسله وبكرة توقفه هناك واليوم توقفه ليش؟ هذا ملكك. انت في ملكك تتصرف كيفما تشاء مع ان هذا الملك اضافي اليك وليس - [00:40:56](#)

اصليا فالله جل وعلا الذي له الملك يتصرف فيه كيف يشاء. مع علمنا ويقينا ان لا يتصرف الا لحكمة مع ذلك هؤلاء ينكرون الحكمة. لماذا؟ لانهم ينظرون باعين عوراء. نعم. قال الثالثة والخمسون اعمال الحيل الظاهرة - [00:41:16](#)

والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل كقوله تعالى ومكروا ومكر الله وقوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا وبالله الذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. نعم اعمال الحيل لابطال امر الله ورسله هذا - [00:41:36](#)

من صفات المشركين كما اخبر الله عز وجل عن اصحاب السبت وضعوا السبت يوم الجمعة فجاءت الاسماك فوقعت في الشباك يوم السبت ثم سحبوا السبت يوم الاحد وقالوا ما صدنا يوم السبت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى. لعن الله اليهود ان الله - [00:41:56](#)

حرم عليهم الشحوم فجملوا واذابوها ثم باعوها. ولذلك وضع الامام البخاري رحمه الله كتابا سمعه كتاب ابطال الحيل. في صحيحه. والامام شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد السادس من فتاوى كله في بيان افطار الحيل. فينبغي للانسان ان يعلم وكذلك العلامة ابن القيم في اغائة اللهفان - [00:42:16](#)

ان اتباع الحيل من صفات اليهود والنصارى والمشركين. يأتون بالحيل ليبطلوا امر الله ورسوله. نعم ولرحمن الله واياه الرابعة والخمسون الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه كما قال في الاية. نعم الاقرار - [00:42:46](#)

حق ليتوصلوا به الى دفعه يظهر الاسلام حتى يتوصل الى ابطاله. يظهر اتباع السنة ليتوصل به الى تفرقة اهل السنة. يظهر التدين حتى يزحزح ويوقع والظنون في قلوب المنتسبين الى الدين. فلنحذر من هؤلاء نعم. قال الخامسة والخمسون التعصب للمذهب كقوله فيها - [00:43:06](#)

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. التعصب للمذهب او للشخص مذموم. لا ينبغي للانسان يتعصب لا لشخص ولا لطائفة ولا لكتاب الا لشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولطائفة وجماعة الصحابة رضوان الله عليهم - [00:43:36](#)

وللكتاب المنزل من السماء القرآن الكريم. نعم. قال السادسة وخمسون تسمية تسمية اتباع الاسلام شركا كما ذكر في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون - [00:43:56](#)

نعم يسمون الاشياء بغير اسمها تنفيرا للناس عن الحق. هذا من صفات اهل الشرك يسمون ما عليها الاسلام من التوحيد يسمونه شركا.



تسمية اتباع الاسلام شركا. يقولون انما اليهود يقولون الان عن المسلمين انهم مشركين حتى اني قرأت كتابا لاحد المعاصرين منهم

يقول اهل الاسلام وثنيين يعبدون الاحجار - [00:44:16](#)

وين عبد الاحجار؟ يا ايها الظال. يقول ليش؟ يطوفون حول الكعبة. طيب طافوا حول الكعبة؟ عبدوا الكعبة؟ ما يعبدون الكعبة يقول

ليش يتمسحون باحجار الكعبة؟ ما تمسحوا باحجار الكعبة. انما يقبلون الحجر اقتداء برسول الله - [00:44:46](#)

حجر يقبلونه ويستلمونه واحجار يرمونه وحجر يرمونه دليل على الاتباع. الاسلام فهؤلاء اهل الشرك يسمون اهل الاسلام بمختلف

الالقاب رجعية تخلف ارهاب نعم قال السابعة والخمسون تحريف الكلم عن مواضعه. نعم هذا مرة. قال الثامنة تعريف الكلم وبين ما

مر ان هناك - [00:45:06](#)

يكتبون اشياء وينسبونه الى الدين. اما هنا تحريف الكلم يعني انهم يذكرون الكلمة والاية ثم يغيرون معناها التحريف معناه التغيير

والتبديل وهذا التغيير وهذا التبديل قد يكون جزئيا سوريا وقد يكون كليا - [00:45:36](#)

مثل قول بعضهم عن استوى الرحمن العرش استوى يقول استولى هذا تحريف. نعم. قال الثامنة ني الالسنة بالكتاب؟ نعم ني الالسنة

بالكتاب؟ كيف يلغون الالسنة بالكتاب؟ يعني يظهر للناس انهم معظمون بالكتاب - [00:45:56](#)

وانهم من اهل الكتاب وانهم يقرؤون الكتاب ويجيك بالقراءات ويجيك بالتلاوات ثم بعد ذلك يتوصلون بذلك الى ابطال استدلال

بالقرآن نعم. قال التاسعة وخمسون تلقيب اهل الهدى بالصبات والحشوية. نعم هذا موجود نسأل الله السلامة والعافية - [00:46:16](#)

اهل الشرك كانوا يسمون اهل الاسلام الصابئة. والصابئة عندهم هو الذي يترك دين ابائه واجداده. او بالحشوية كما الجهلي اهل السنة

بالحشوية. حشوية يعني ما يفهمون الا الحشو من الكلام. القرآن والسنة حشو هكذا زعموا - [00:46:36](#)

وبئس ما زعم. او يقولون حشوية نسبة الى انهم لا يفهمون من من القرآن والسنة الا فهما سطحيا واما هم فيفهمون القرآن والسنة

فهما باطنيا فهما اسماعيليا من لا ندري باي لغة والله ما ندري باي لغة. يقول احدهم في تفسيره ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة -

[00:46:56](#)

يقول احدهم اذبخوا عائشة بين لغة هذي والله لا يمكن ان يكون هذا التفسير باي لغة في الدنيا لا بلغة العجم ولا بلغة العرب بل ولا

بلغة الجن ولا بلغة الانس. وانا مستعد - [00:47:26](#)

يقسم على هذا بالطلاق والعناق والنكاح والقرآن. ان هذا لا يمكن ان يوجد ديلوة في الدنيا. ويقول الاخر في تفسيره ان الله يأمركم من

تذبح بقرة يقول اذبخوا حظ الشيطان من قلوبكم باي لغة؟ باي لغة يا اخوان - [00:47:46](#)

هذا التفسير يعظمونه يسمونه تفسير هذا مو تفسير هذا تخريف. والله المخرف الذي يخرف لو لو جيت تسجل كلماته ما يمكن تطلع

مثل هذه الكلمات. لكن هذا مع الاسف تحت مسمى التفسير يوجد. نعم - [00:48:06](#)

قال الستون افتراء الكذب على الله. الله المستعان. يفترون الكذب على الله ويقولون اشياء وينسبون ذلك الى الله جل وعلا زورا

وبهتاننا شدوا الاحزمة ترى احنا ما راح نطلع الا نخلص الكتاب. كيفكم؟ نعم. قالوا الحادية والستون التكذيب - [00:48:26](#)

نعم تكذيب ما اه يكون من الاستدلالات بالكتاب والسنة يكذبون بكل شيء لا يفهمونه. قالوا ما ما نفهم. انت ما تفهم غيرك يفهم من هو

اعلم منك يفهم. نعم. قال الثانية والتكذيب ايضا ليس فقط على الله وعلى الرسول بل على الله وعلى رسله - [00:48:46](#)

وعلى علماء اهل السنة وعلى علماء اهل السنة. نعم. قال الثانية والستون كونهم اذا غلبوا بالحجة فزعوا الى الشكوى للملوك كما قالوا

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ الله اكبر والله هذا امر واقع عملي - [00:49:06](#)

اهل السنة لا يعلمون لا يعرفون شيء اسمه الفزع الى الولاية. انما يفزعون الى الله. الى جل في علاه. اما اهل الباطل تسويق وتسويق

باطلهم ولمنع الحق يفزعون الى الملام - [00:49:26](#)

بالكذب والزور والبهتان. نعم. قال الثالثة والستون رميهم بالفساد في الارض كما في الاية. ايه يقول انتم ما تبون ديمقراطية انتم

مفسدون في الارض. تبونا نرجع الى العصر الحجري. والله نبغاكم ترجعون الى - [00:49:46](#)

الكتاب والسنة لان هذا افساد في الارض. كيف؟ كيف الان انتم ما تبون كل واحد يقول كلمته خل اليهودي كلمة النصراني يقول كلمته

ليش؟ طيب خلي اليهودي والنصراني يقول كلمته في ديار في بلاده اما في بلاد الاسلام فلا - [00:50:06](#)

لا والله لا يمكن ان ندعم لمثل هذا الكلام. نعم. قال رحمنا الله وإياه الرابعة والستون رمي اياهم بانتقاص دين الملك كما قال تعالى ويدرك والهلك. وكما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم - [00:50:26](#)

من علامات اهل الشرك ومن علامات اهل الباطل انهم اذا افلسوا من الحجة والبرهان ماذا يفعلون؟ يذهبون بالشكايات الى الولاة والحكام. ثم اذا ذهبوا عندهم يقولون ترى هؤلاء هؤلاء خطيرين. اهل السنة خطيرين عليكم - [00:50:46](#)

ارهابيين اقتلوهم امنعوهم اسجنوهم مختلف اللقب. مع ان الولاة لو فقهوا لو ادركوا لعلموا ان اهل السنة بحق والله لا يريدون اي كرسي اي منصب يريدون اعلاء كلمة الله جل - [00:51:06](#)

على الدعوة. قال الخامسة والستون رميهم اياهم انتقاص الهة الملك كما في الآية. نعم رامي وميان بانتقاص الهة الملك كما في الآية. يقولون للملوك هؤلاء ترى يفسدون دينك. هؤلاء يفسدون ديمقراطية - [00:51:26](#)

هؤلاء يفسدون حريتك هؤلاء يقيدونك هؤلاء كذا هؤلاء كذا نعم قال السادسة والستون رميهم اياهم بتبديل الدين كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. نعم السادسة والستون رميهم اياهم بتبديل - [00:51:46](#)

الى الدين. كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. الله اكبر. يجون عند الملوك والحكام والامراء ويقولون ترى هؤلاء ما بيون اللي انت فيه ترى راح يغيرون دينكم يغيرون ملتكم يقولون مدري هكذا - [00:52:06](#)

يفسدون في الارض بهذه الكذب والزور والبهتان. نعم. اهل الحق اهل السنة بصدق انما هم يدعون الناس الى الحق لا الى الدين المبدل. كل ما عليها اهل البدع دين مبدل يا اخوان. كل ما عليه اهل البدع - [00:52:26](#)

دين مبدل سواء كانت ديمقراطية علمانيا حداثيا قوميا معتزليا ايا كان هذا دين مبدل وان كان عنده شيء من الدين الحق لكن جل ما عليه هو الدين المبدل. نعم. قال رحمنا الله وإياه السابعة والستون. رميهم اياهم من - [00:52:46](#)

الملك كقولهم ويدرك والهلك. نعم في الاول يقولون ترى ها راح ياخذون ملكك بعدين يقولون تراهم ما يحترمونك ولا والله لو علم الملوك ابناء الملوك ان اهل السنة بصدق في زهد من ملكهم - [00:53:06](#)

والله لو اضطروا لاجلوه وعظموه. ولو علموا لو علم الملوك ابناء الملوك ما عليها للسنة من لذة العيش مع ربهم جل وعلا والله لقاتلوهم عليه وجاردوهم عليه بالسيف. لكن الحمد لله انهم ما يدرون - [00:53:26](#)

كان حتى هذه السعادة اخذوها منا بعد. نعم. قال الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق كقولهم نؤمن بما ما انزل علينا مع تركهم اياه. نعم هذه الدعاوى دائما نقول ان اهل الشرك واهل الباطل - [00:53:46](#)

دينهم مبني على الدعاوى. ولذلك الجواب الواحد يكفيه. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. والدعاوى ان لم تقيموا عليها بينات اصحابها اذا ادعياء. نعم. قال التاسعة والستون الزيادة في العبادة كفعلهم يوم عاشوراء. نعم - [00:54:06](#)

زيادة في العبادة كفعلهم يوم عاشوراء يزيدون في العبادات من عند انفسهم. عندهم موارد جديدة ما كانت موجودة في ولا هي من النبي صلى الله عليه وسلم. عندهم مواسم ما يسمى حفلات اه الميلاد. حفلات - [00:54:26](#)

موت فلان وعلان عندهم اه اعياد جديدة. ومن محدثاتهم في دين الله عز وجل يوم عاشوراء واهل البدع على طرفي نقيض. منهم من يجعل هذا اليوم يقول يوم نوسع فيه على اهلينا ويوزعون الشربات - [00:54:46](#)

يوزعنا الاطعمة. ومنهم من يقتل نفسه كمدا وغما. لا هذا من دين الله ولا هذا من دين الله. نعم قال السبعون نقصهم نقصهم منها كتركهم الوقوف بعرفات نعم ينقصون الدين الذي شرعه الله - [00:55:06](#)

ورسوله ورسله ينقصونه على هواهم كتركهم عرفات لا يقفون في عرفات وينقصون الدين على هواهم يغيرون بما يريدون؟ نعم. الحادية والسبعون تركهم الواجب ورعا. الواجب الذي امر الله به ورسوله يتركونه ويزعمون ان هذا - [00:55:26](#)

كيف يكون هذا ورع؟ شيء اوجبه الله ورسوله هذا يكون ورع؟ الورع انما يكون في المباحات والتوسع فيها الورع لا يتوسع الانسان في المباحات هذا هو الورع ليزهد الانسان في المباحات هذا هو الورع. نعم. قال الثانية والسبعون تعبدتهم - [00:55:46](#)

ترك الطيبات من الرزق لا ياكلون الطيبات من الرزق مع وجودها ويقولون هذا هو الدين لا ليس هذا هو الدين الزهد الزهد كما قال الشيخ الاستاذ ابن تيمية رحمه الله الزهد استعمال الموجود وعدم البحث عن المفقود - [00:56:06](#)

اما الطيبات موجودة ما يستخدمها ولا يستعملها بحجة ان هذا زهد لا هذا ليس زهد. نعم. قال الثالثة والسبعون تعبدون في زينة الله؟ نعم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:56:26](#)

خالصة يوما. ان الله جميل يحب الجمال. كما جاء في الحديث. لا يجوز للانسان ان يترك ويتعبد الله جل وعلا ترك الزينة اشعث اغبر لا يمشط لحيته ولا يغسلها ولا يغسل ثيابه ويمشي هكذا ويزعم - [00:56:46](#)

هذا دين الله عز وجل لا نعم. قال الرابعة والسبعون دعوتهم الناس الى الضلال بغير علم. نسأل الله السلامة والعافية كيف يدعون الناس الى الضلال بغير علم؟ يدعون الناس الى الضلال بغير علم لانهم يفتون بغير علم. يتكلمون في العلم بغير علم - [00:57:06](#)

فيضلون ويضلون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا ماتوا اتخذ الناس رؤوسا جهالا رؤوسا ايش؟ جهالا فظلوا - [00:57:26](#)

واضلوا بغير علم. نعم. قال الخامسة والسبعون دعوتهم اياه من الكفر مع العلم. الله المستعان. يدعون الناس الى الكفر مع العلم ان هذا ليس من دين الله. يقولون يدعون الناس للديمقراطية الى الحرية الى الحداثة. الى التوصل - [00:57:46](#)

الانبياء الى الاستغاثة بالاولياء الى الركوع والطواف والسجود للقبور. هذه من علامات اهل الشرك واهل ظلال واهل الانحراف نعم قال السادسة والسبعون المكر الكبار كفعل قوم نوح نعم يمكنون مكرا كبيرا - [00:58:06](#)

يجتمعون فيما بينهم اجتماعات سرية لا يعلم بها احد. لقمع الحق واهله. لتشتيت اهل الحق لرد الحق واهله موجودة في مخابراتهم الباطلة في مخابراتهم في الغرب والشرق وفي كل مكان. نعم - [00:58:26](#)

قال رحمننا الله واياه السابعة والسبعون ان ائمتهم مما عالم فاجر واما عابد جاهل كما في قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله الى قوله ومنهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. هذا - [00:58:46](#)

اهو الواقع ان اهل الشرك واهل الانحراف لا يوجد عندهم عالم صالح يا اما عالم كما قال فاجر واما عابد ليس عنده علم. واما اذا صار العابد بعيدا عن الفجور - [00:59:06](#)

ثم تعلم فانه سيكون متجعا للحق. والعالم الفاجر اذا ترك فجوره سيتبع الحق هو الواقع. لذلك يقول قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون هذا هو الفجور. ومنهم اميون - [00:59:26](#)

لا يعلمون الكتاب الا امانى. هنا المقصود بالامه ليس معناه ان لا يقرأ ولا يكتب لا. اميون يعني العين انما على الفطرة. على طريقة امه. امي والا هم يقرأون لان الله قال يعلمون الكتاب الا امانيتهم - [00:59:46](#)

لا يعلمون الكتاب الا امانى الا امانى قال ابن عباس الا تلاوته الا تلاوته يعني عقبه جالس في المسجد ويقرأ قرآن لو الحق من اتبعه لكنه في بعد عن الحق بسبب جهله - [01:00:06](#)

قال الثامنة والسبعون دعواهم انهم اولياء الله من دون الناس. نعم هذه هي المصيبة الان. ان اهل الشرك واهل اولياء الله. واما غيرهم اي من اهل السنة فينسبونهم الى الشيطان. نسأل الله السلامة والعافية - [01:00:26](#)

اما اهل السنة بحق فلا يدعون الولاية يا اخوة. هذي من الفروقات العظيمة. اهل السنة لا يدعون الولاية. بل يخافون على انفسهم كما يقول عبد الله ابن ابي مليكة رحمه الله ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كل - [01:00:46](#)

يخاف على نفسه من النفاق. شوفوا كيف اولياء الله. يخافون على انفسهم. لان المؤمن يعيش بين الخوف والرجاء. بل ذكر الله عن الانبياء وهم الخالص من عباد الله. قال عنهم يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا - [01:01:06](#)

فالذي يزعم انه خلاص من اهل الجنة مثل ما هو موجود الان. واحد منهم سمعته في واحد ارسل لي فسمعته واذا بالظالم المظل يقول انا شفت النبي في المنام فاخذ بيدي واخذني الى الله قال الله - [01:01:26](#)

انت يا شيخ واتباعك واتباعك واتباعك واتباعك يتبعون الجنة بلا حساب وان عملوا مهما عملوا يلا النبي صلى الله عليه

وسلم ما قال هذا الكلام للصحابة وهو سيد الخلق والله ما قال هذا الكلام قال فمن وفى منكم - [01:01:46](#)

لما بايعت قال فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن ارتكب شيئا من ذلك ثم عوقب عليه. فان شاء عفا عنه ان شاء شوفوا كيف نعم

قال السابعة والسبعون دعواهم محبة الله مع تركهم شرعه فطالبهم الله - [01:02:06](#)

بقوله قل ان كنتم تحبون الله رقم كم؟ يعني كأنك الجنة قال سابع ولا؟ ايه قال السابعة. تقريبا قال التاسعة والسبعون دعواهم محبة

الله مع تركهم شرعه فطالبهم الله بقوله قل ان - [01:02:26](#)

كنتم تحبون الله. هذه والله عجيبة. دعوى المحبة سهلة جدا. كل واحد يمكن يقول والله انا احبه. حتى انت ترى يمكن تقول زوجتك

انا احبك وهي تقول لك انا احب لكن تعال وبين الدليل؟ اهي على طول تقول لك اول ما تقول له انا احبك اقول كنت تحبني -

[01:02:46](#)

مئة دينار هي لازم برهان لازم دليل. صح ولا لا؟ يلا ودنا العمرة. دليل يبون دليل وهي تقول لك انا احبك تقول لها طيب تحبيني يلا

طعيني على طول لابد من دليل يا اخوان فدعوى المحبة لا يمكن ان تكون صادقة - [01:03:06](#)

الا مع ايش؟ مع الاتباع والاذعان شفتوا كيف؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. شيء عجيب. كل واحد

يقول انا احب الله احب النبي احب الصحابة - [01:03:26](#)

ما شاء الله ممتاز تحب الله جل وعلا اين انت من اوامر الله؟ وينك من الصف الاول؟ وينك من المسجد بيت الله تحب النبي صلى الله

عليه وسلم اين انت من سنته وهديه؟ تحب الصحابة اين انت من الدفاع عنهم؟ سهل. مسألة واضحة - [01:03:46](#)

نعم قال رحمتنا الله واياه الثمانون تمنيهام الاماني الكاذبة كقولهم لن تمسنا النار الا ان يا من معدودة وقولهم لن يدخل الجنة الا من كان

هودا او نصارى. نسأل الله السلامة والعافية. هذا من علامات اهل الشرك - [01:04:06](#)

من علامات الانحراف. يقولون ترى حتى لو ان الله دخلنا النار هي كلها ايام وبعدين يطلعنا حنا مسلمين موحدين هذي كلمة خطيرة

مجرد ما ان الانسان يقول هذا الكلام في حد ذاته خطير لماذا يا اخوان؟ تدرون لماذا - [01:04:26](#)

لان فيه استهانة بقهر الله وغضبه. اي والله امر عظيم ترى يا اخوان العبد المؤمن بالله حقيقة يسأل الله العفو والعافية وان كان على

الذنب يقول اللهم قني عذابك على طول ما يقوله حتى لو - [01:04:46](#)

شنو يعني كم يوم؟ لا لا لا هذا لا يمكن ان يصدر منه. يسأل الله العفو والعافية. يسأل الله العودة من النار واللجأة من النار هذا امر مهم

اما هؤلاء اهل الباطل من تمسنا النار الا اياما معدودة. هنا بحث القائلين هنا والقائلون - [01:05:06](#)

قال انت من السنة ايام معدودة وفي سورة النساء معدودات. شو الفرق؟ ولا نخليكم تبحثون ما زالت البحوث عليكم. بس حظكم اني

انا بكرة ما اجي عشان اطالبكم بالبحوث. لكن فقط لتشغيل اوقاتكم. خلوها عندكم وابحثوا - [01:05:26](#)

لماذا هنا؟ قال معدودة وهناك قال معدودات؟ نعم. قال الحادية والثمانون اتخاذا قبور انبيائهم وصالحهم من مساجد ما سمعت قال

الحادية والثمانون اتخاذا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الله اكبر والله هذه من - [01:05:46](#)

اعظم الفروقات بين اهل السنة بحق وبين المنتسبين الى الباطل. اعظم الفروقات. ان المنتسبين الى السنة بحق لا يعلمون الا بناء

المساجد لله خالصة. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [01:06:16](#)

اما اهل الشرك فان معابدهم وكنائسهم وبياعهم ومساجدهم كلها فيها ذكر لغير الله. تدخل المسجد تلقى يا الله يا محمد. يا الله يا

حسين يا الله يا جيلاني يا الله يا سيدي البدوي تدخل المسجد واذا به مبني على قبر او فيه - [01:06:36](#)

او حوله قبر او بجواره قبر. هذا حال نعم. قال الثانية والثمانون اتخاذا اثار انبيائهم مساجدك ما ذكر عن عمر. نعم جاء عن عمر رضي

الله عنه لما رأى ان الناس ينحرفون من الطريق وهو - [01:07:06](#)

معهم ما الى الحج قال ما لهؤلاء القوم؟ قال انهم يزعمون انهم يذهبون الى شجرة بيعة الرضوان عمر قال انما هلك من كان قبلكم

بتتبع اثار انبيائهم فامر اناسا فذهبوا في الليل فقطعوا - [01:07:26](#)

والاشجار كلها لله دره. فلما اصبح الناس واذا ما في شجرة. وين شجرة بيعة الرضوان؟ ضاعوها. حتى لما كان في الزمن المتأخر قال

جابر ابن عبد الله وكان في وفد من القوم متوجها الى الكعبة لما وصل الى مكة لما وصل الى الحديبية - [01:07:46](#)  
رأى اناسا ينحرفون قال اين يذهبون؟ قال يذهبون الى شجرة الرضوان قال ويحهم والله انا من الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم اين هي كيف علموها؟ شوفوا كيف لله درهم والله. نعم. قال رحمننا الله واياه والثالثة والثمانون - [01:08:06](#)  
قادوا السرج على القبور؟ نعم هذا من علامات اهل الشرك انهم يتخذون السرج الاضاءات واللمبات ونسأل الله السلامة والعافية. قد جاء هذا في الحديث الذي رواه الامام مسلم وغيره. نعم. قال الرابعة والثمانون - [01:08:26](#)

اتخاذها اعيادا. اتخاذ القبور اعيادا. يوم المولد الفلاني يجون عند قبره ويطوفون ويركعون ويسجدون ويذبحون وينظرون بس تشذي لا ويرقصون ويطربوه بس فوالله ويزيدون حتى يقعون في الفجور. نعم. قال الخامسة والثمانون الذبح عند القبور. نعم هذا موجود - [01:08:46](#)

يذبحون عند القبور للمقبورين ويتقربون الى الله الى الله جل وعلا بزعمهم لان فيها تقرب الى فلان وفلان يقربهم الى الله هذا من الشرك الاكبر. الذبح لغير الله من الشرك الاكبر. نعم. قال رحمننا الله واياه السادسة والثمانون - [01:09:16](#)  
التبرك باثار المعظمين كدار الندوة وافتخار من كانت تحت يده بذلك. كما قيل لحكيم بن حزام بعث مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى. الله اكبر. من علامات اهل الشرك - [01:09:36](#)

انهم يتبركون باثار المعظمين عندهم مثل دار الندوة. هذه كانت عندهم مفخرة. فلما باع هذا الدار حكيم الله عن ابن حزام عابوا عليه. قال كيف تبيع دار الندوة وهي دار اجتماع المشركين؟ فقال رحمه الله كلمة عجيبة قال ذهب - [01:09:56](#)  
المكارم الى التقوى واليوم عصبة الامم تدعو الى احياء اثار المشركين ما يصدقون يرون شيء من اثار الشرك الا وهم اول المدافعين والمنافحين عنها بحجة ابقاء اثار - [01:10:16](#)

لماذا تبقون؟ بل يحيونها ويجعلون لها مواسم وموالد وعبادات وطقوس نسأل الله السلامة والعافية لضعف ولتضعيف الدين في قلوب المسلمين. نعم. قال السابعة والثمانون الفخر بالحساب. الثامنة اللي بعدها. الثامنة - [01:10:36](#)

والثمانون الطعن في الانساب اللي بعده والتاسعة والثمانون الاستسقاء بالانواء تسعة والتسعون النياحة هذه الامور الاربعة جاء في حديث انها من امور الجاهلية يعني التي كانت عليها اهل الشرك وانها باقية في اهل الاسلام الفخر بالاحساء كل واحد - [01:10:56](#)  
قد يقول انا فلان ابن فلان. وهذا مع الاسف واقع اليوم. ان احدهم يفتخر بما فعله ابوه وجده من السلف وان جده كان كذا وكذا وكان شجاع وكان يذهب ولا يخاف ويسلب. يا مسيكن انت بهذا الفخر تقع فيما وقع فيه - [01:11:16](#)

هذا ما يجوز هذا حرام هذا. يجب ان تستغفر له ان كان مات على الاسلام. وتقول الله يغفر له الله الله تجاوز عنا يمكن ما يدري يمكن كذا تعتذر له اما تفتخر بجاهلية جدك وجد جدك فهذه هي الجاهلية بعينها - [01:11:36](#)

افتخار بالحساب والطعن في الانساب فلان وشو نسب ما له اصل؟ وشو؟ هذا ايه هذي مصيبة لكن هذه من علامات اهل الانحراف انهم يعتبرون الانساب ويعتبرون الحساب ويقدمون على كل شيء - [01:11:56](#)

ما عندهم ما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والاستسقاء بالانواع الانواع جمع نوم والمقصود بذلك الاستسقاء بالنجوم انما يقولون اذا ظهر النجم الفلاني فان هو ينزل المطر ينسبون نزول المطر الى النجوم والنياح - [01:12:16](#)

رفع الصوت نعم بالبكاء واظهار الحزن على الميت بذلك. نعم. قال الحادية تسعون ان الا فضائلهم ان اجل فضائلهم البغي فذكر الله فيه ما ذكر. الله اكبر. اجل الفضائل عند اهل الشرك وعند - [01:12:36](#)

الباطل البغي. كيف؟ يقولون الى الان ترى الى الان. واحد منهم يفتخر فقرأت عنه في بلاد الغرب يفتخر بانه استطاع ان يحتال على اكثر من مئة شخصية ولم يكتشفه احد - [01:12:56](#)

قال هذا من المفاخر هذا عنده من المفاخر هذا موجود حتى في الجاهلية والى الان يبغي على الناس باموالهم واعراضهم وبشتى الحيل ثم يفتخر بذلك. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال الثاني الله جل وعلا نهى عن البغي - [01:13:16](#)

نهى عن البعض قال الله عز وجل الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. نعم. قال الثانية وتسعون كل فضائلهم الفخر ولو بحق



فنهى عنه. الفخر منهى عنه ولو كان بحق. ولو كان بحق - [01:13:36](#)

فكيف اذا كان الباطل؟ شلون الفخر بحق يكون منهى عنه؟ يعني يجي الرجل ويقول للناس ترى انا فلان ابن فلان هو صح هو فلان ابن فلان فهذا افتخار بحق لكنه من هي؟ الفخر في حد ذاته منه انما الفخر والمكارم الافتخار - [01:13:56](#)

بالتقوى. نعم. قال الثالثة والتسعون ان تعصب الانسان لطائفته على الحق والباطل امر لا بد منه وعندهم فذكر الله فيه ما ذكر. نعم.

تعصب الانسان لطائفة الحق والباطل امر لا بد من عندهم فذكر الله فيه - [01:14:16](#)

ما ذكر من النهي عن ذلك. نعم. قال الرابعة والتسعون ان من دينهم ان من دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره فانزل الله ولا تزر وازرة وزر اخرى. كان عندهم في الجاهلية وموجود الان في جاهلية آآ بعض الناس اليوم - [01:14:36](#)

انه اذا قتل فلان قال والله راح نقتل من القبيلة الفلانية. طيب ليش؟ النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى احد الصحابة معه ابنه. قال

ابنك هذا قال نعم. قال يا رسول الله اا اخذ بجريته؟ قال لا تؤاخذ بجريته. كما قال - [01:14:56](#)

لا تزر وازرة وزر اخرى هذا ليس فقط في القرآن بل في الكتب السابقة ان لا تزر وازرة وزر اخرى وليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وان الى ربك المنتهى هذه وين موجودة؟ في الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى. هذه

موجودة - [01:15:16](#)

لكن اليوم مع الاسف بعض الناس فيهم جاهلية يؤاخذ فلان بجريلة اخيه وفلان بجريلة ابنه وهذا ليس من دينه الله عز وجل. واذا كان

اهل الغرب يفتخرون بان هذا توصلوا اليه نحن نقول هذا ليس فخرا لكم. بل هذا موجود في ديننا. لا يؤاخذ - [01:15:36](#)

بجريرة اخر. نعم. خمسة وتسعون تعيين الرجل بما في غيره. فقال اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. نعم هذا ايضا من صفات

الجاهلية. تغيير الرجل بما في غيره. اذا كان في امه عيب مثلا فلماذا انت تعيره به هو - [01:15:56](#)

اذا كان العيب في ابيه ابوه كان لصا وهو رجل صالح فلماذا تعيره بابي؟ نعم. السادسة وتسعون خاروا بولاية البيت فذمهم الله بقوله

مستكبرين به سامرا تهجرون. الافتخار بولاية بالكسر وليس - [01:16:16](#)

ولاية الولاية بالفتح يعني المحبة والولاية بالكسر عن الحكم والامارة. هنا المقصود الافتخار بولاية البيت اي بكونهم امارا وحكم

البيت فذمهم الله بقول المستكبرين به سامرا تهجرون يعني تفتخرون بانكم من عمار البيت وبانكم - [01:16:36](#)

راس البيت هذا ليس فيه فضيلة فدل هذا على ان مجاورة البيت مع عدم الصلاح ليس فيه نفع كون الانسان حارس للكعبة حارس

للمسجد كون الانسان ينام في المسجد ياكل في المسجد يشرب في المسجد - [01:16:56](#)

ليس هذا دليلا على الصلاح ما لم يكن معه صلاح حقيقي. نعم. قال السابعة والتسعون الافتخار بك ذرية الانبياء فاتى الله بقوله تلك

امة قد خلت لها ما كسبت. نعمة الافتخار بكون الانسان من ذرية فلان - [01:17:16](#)

وفلان معروف بالصلاح والتقوى هذا لا ينفع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بطأ به عمله ها لم يسرع به نسبه. قال النبي صلى

الله عليه وسلم كما في الصحيحين يا فاطمة بنت محمد يا صفية عمة رسول الله يا - [01:17:36](#)

ابن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا. نعم. قال الثامنة والتسعون الافتخار بالصنائع كفعل اهل الرحلتين على اهل الحرف نعم

الافتخار بالصلاة يقول حنا اهل التجارات حنا اهل الاموال وانتو وشو انتم؟ مساكين مزارعين ما تعرفون شي؟ نعم - [01:17:56](#)

التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم كقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. نعم يعظمون الدنيا واهل الدنيا.

ويقولون ان كون فلان في الدنيا معظم لابد ان يكون معظم عند الله - [01:18:16](#)

او لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الوليد ابن المغيرة عروة ابن مسعود الثقفي هذا في مكة وهذا في فاهلك الله

الوليد بما كان في قلبه من الكبر والحسد وهدى الله عروة بعد ذلك فكان من خيرة اهل الاسلام - [01:18:36](#)

قال رحمنا الله واياه المنة التحكم على الله كما في الآية. الله المستعان يجعلون انفسهم حكما على الله لم لم يفعل كذا؟ لم لم يفعل كذا؟

والله جل وعلا يقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وقال نحن قسمنا بينهم - [01:18:56](#)

معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرية فرحمة ربك خير مما يجمعون. والمعنى كما

انهم لا يستطيعون ان يتحكموا فينا في تقسيمنا لامور الدنيا فيهم فكيف يتحكمون في تقسيم النبوة؟ نعم. قال الحادية - [01:19:16](#) وبعد المئة ازدراء الفقراء فاتاهم بقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. نعم هم جاءوا بازدراء الفقراء لفقرهم. والله جل وعلا ليس فقط قال لا تطرد الذين يدعون بل قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:19:36](#) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عن من تريد زينة الحياة الدنيا. نعم قال الثانية بعد المئة رميهم رميهم اتباع الرسل بعدم الاخلاص وطلب الدنيا فاجابهم بقوله ما عليك - [01:19:56](#) فمن حسابه من شيء وامثالها. نعم هذا يعني يأتون يرمون اتباع الرسل هذولا ما عندهم اخلاص هذولا عندهم كذا وكذا وهذول يبون الدنيا اصحاب البطون كما قال المنافقون في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء - [01:20:16](#) غاب بطونا ولا اجبن عند اللقاء فانزل الله عز وجل الاية قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم قال الثالثة بعد المئة الكفر بالملائكة. نعم يكفرون بالملائكة ان يكونوا عبادا عند الله مكرمين. يصفونهم اما - [01:20:36](#) يجحدون وجود الملائكة واما يزعمون انهم بنات الله وغير ذلك من الاعتقادات الباطلة. ومنهم من يعتقد انهم اناث وغير ذلك نعم قال الرابعة بعد المئة الكفر بالرسل. نعم اهل الشرك حقيقة كلهم لا يؤمنون بالرسل ايمانا صحيحا - [01:20:56](#) لان الكفر برسول واحد يعني الكفر بالرسل كلهم. نعم. قال الخامسة بعد المئة الكفر بالكتب. نعم لان من انكر كتابا واحدا فقد انكر الكتب كلها. نعم. قال السادسة بعد المئة الاعراض عما جاء عن الله. هذا حال - [01:21:16](#) جل المشركين. يعرضون عما جاء عن الله. بل لا يبحثون عن عما جاء عن الله. همهم هواهم واشربت قلوبهم. نعم. قال السابعة بعد المئة كفر باليوم الآخر. الكفر باليوم الآخر وهم فيه اهل الشرك على درجات. من - [01:21:36](#) من يكفر باليوم الآخر جملة وتفصيلا. ومنهم من ينكر اليوم الآخر ان يكون معادا بالابدان. معادا بالابدان ومنهم من ينكر ان يكون هناك حساب ويقول في يوم اخر بس حنا اللي في الدنيا على خير لان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبة هكذا يقولون - [01:21:56](#) نعم قال رحمنا الله واياه الثامنة بعد المئة التكذيب بلقاء الله وهم يكفرون بلقاء الله جل وعلا مجازاته هذا حال اهل الشرك. نعم. قال التاسعة بعد المئة التكذيب ببعض ما اخبرت به الرسل عن اليوم الآخر. كما - [01:22:16](#) في قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. ومنها التكذيب بقوله مالك يوم الدين وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. نعم اهل الشرك الذين يؤمنون - [01:22:36](#) في اليوم الآخر يكفرون ببعض الاشياء التي تكون في اليوم الآخر. وكذلك اهل البدع يكفرون ببعض الاشياء التي جاءت بها الرسل. آ ولا يؤمنون مثل المعتزلة انكروا الشفاعات. انكروا الميزان انكروا اشياء كثيرة جاءت في الكتاب والسنة. فهؤلاء على خطر عظيم - [01:22:56](#) ايضا يكفرون بان يكون الله مالك يوم الدين. ويقولون لا في شفعاء في من ينفع في من فيمن كذا فيمن كذا. ايضا قالوا لو كان في حساب سنحن نفتدي باموالنا واولادنا. فانكروا ان لا يكون فيه بيع - [01:23:16](#) فانكروه ان لا يكون فيه بيع ولا خلة ولا شفاعة. قالوا فيه بيع وفيه خلة وفيه شفاعة. الله عز وجل يقول لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ايضا قالوا حنا عندنا شهداء سيشهدون لنا. الله عز وجل انكر هذه الشهادة قال نفاها الا من شهد بالحق - [01:23:36](#) وهم يعلمون نعم. قال العاشرة بعد المئة قتل الذين يأمرون بالقسط من الناس. هذا من صفات اهل الشرك انهم يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس او يسعون في قتلهم. نعم. الحادية عشرة بعد المئة الايمان بالجبت والطاغوت. وهذا ليس - [01:23:56](#) خاصا باولئك المشركين بل عام في كل زمان الجبت والطاغوت الجبت السحر والطاغوت كل معبود سوى الله جل وعلا فنجد اليوم من يؤمن بالجبت والطاغوت يؤمن بالسحر ويعمل السحر او يؤمن بالطاغوت ويزعم - [01:24:16](#) الديموقراطية دين حق نسأل الله السلامة والعافية. ويزعم ان ما عليه اهل الغرب من الرأسمالية حق او من الاشتراكية انه حق او مما هم عليه من الطرق في دنياهم انه حق. نعم. قال الثانية عشرة بعد المئة تفضيل دين المشركين على - [01:24:36](#) المسلمين نسأل الله السلامة والعافية. هذا حال المشركين. وهذا حال المنحرفين انهم يفضلون دين المشركين على دين المسلمين نعم

الثالثة عشرة بعد المئة لبس الحق بالباطل. لاحظ الان لبس الحق بالباطل. كيف يلبسون - [01:24:56](#)

الحق بالباطل يخفون الحق ويضعون عليه القاب واسماء واغشية واغطية حتى يظن الناس ان هذا الحق باطل. ويزينون الباطل ويضعون عليه القاب. جميلة اسماء حلوة ويزينونها امام الناس حتى يظنوا ان هذا هو الحق. نعم. الرابعة عشرة بعد المئة كتمان الحق - [01:25:16](#)

العلم به نعم كتمان الحق مع العلم به. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. ثم مع ذلك يكتمون. نعم وللخامسة عشرة بعد المئة قاعدة الضلال وهي القول على الله بلا علم. الله اكبر. قاعدة الضلال القول - [01:25:46](#)

على الله هذه من القواعد. قاعدة الضلال القول على الله بلا علم. نسأل الله السلامة والعافية. والله يا اخوة ان شيخنا والشيخ عبد المحسن العباس حفظه الله ومتع المسلمين بعلمه. كان يعني لازمته ملازمة - [01:26:06](#)

خلال السنوات هذي كلها التي لازمتها فيه ما رأيته يوما يفتي في مسألة اذا وقع الشك في قلبه ابدأ على طول والله اعلم. على طول الله اعلم على طول. نعم - [01:26:26](#)

قال السادسة عشرة بعد المئة التناقض. يعني انتم تتأففون من اطالة الوقت؟ ها؟ لا الحمد لله شباب ها؟ شيخنا الشيخ عبد السلام الرستمي رحمه الله جل وعلا رحمة واسعة. كان يجلس في درس - [01:26:42](#)

تفسير من صلاة الفجر الى اذان الظهر والله ما يغير جلسته. يقول احد طلابه الذين حضر هذه الدورات وقد فسر القرآن اكثر من ستين مرة. يقول لما يؤذن الظهر نجي نبي نك رجوله ما نقدر. نتصل - [01:27:02](#)

يقول نقول له يا شيخ ليش ما تغير هيئتك؟ يقول لا ما احب. من الصبح الى اذان الظهر لا مو تشذي بعد وبعد الظهر الى العصر هذا الجلد في طلب العلم. جالس من العصر للحين ومستأنسين نقول الله ولا شيء هذا ترى. لا - [01:27:22](#)

تروه شيئا اذا رأيتموه شي كبير تحقرون العلم. هذا الوقت عدوه ساعات. ليس بشيء في طلب العلم العلم اعلی شيء في الدنيا يا اخوان والله اعلی شيء في الدنيا العلم. ولذلك الله ما جعله الامير - [01:27:42](#)

ووراث الانبياء اللهم اجعلنا منهم. لو كان هناك شيء اعلی من هذا لجعله الله لمن؟ ها؟ للانبياء لم يجعل الله الانبياء دينارا ولا درهما وانما جعل لهم العلم. هذي ام محمد الشمري - [01:28:02](#)

كبيرة سن متلحفة بالبطانية وجالسة. وانتم الان تتأففون لا تتأففوا. نعم. قال السادسة عشرة بعد المئة التناقض الواضح لما كذبوا بالحق كما قال تعالى بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في - [01:28:22](#)

امر مريد هذه قاعدة عظيمة لابد ان نعلم ان اهل الباطل سواء كانوا مبتدعة او مشركين ما عندهم قاعدة مضطردة يسيرون عليها مثلا القاعدة اللي يستدلون بها اعظم قاعدة ايش هي؟ تقليد الاباء والاجداد ولا لا؟ نسألهم سؤال نقول لهم تعالوا - [01:28:42](#)

انتم الان تقلدون اباؤكم واجدادكم. ابراهيم عليه الصلاة والسلام اب لكم او ليس ابا لكم. نوح عليه الصلاة والسلام. ابو البشر الثاني صح يقول صح قلت طيب هل كان عنده هل كان دينه التوحيد ولا شرك؟ هنا يقف يقول لا لا انت وين وديتني بعيد انا - [01:29:02](#)

التقليد اباؤهم واجداد المعاصرين اذا ما عندهم قاعدة مضطردة يسيرون عليها اما اهل الحق فقواعدهم مضطردة العقلاني العقلاني الذي يستدل بالعقل انت تجيه بالعقل الصحيح تقول له تعال انت الان تقول ان الحاكم هو العقل نقول له - [01:29:22](#)

لك عقل من؟ عقلك انت ولا عقلي انا؟ ايش راح يقول؟ ما عنده قاعدة مضطردة يحطها لك يقول لك عقلي انا اقول اذا ما ما صارت ما صار العقل دليلا بدليل انك الغيت عقلي. قلت له عقلي انا بس - [01:29:42](#)

طيب اذا انا وانت اختلفنا وين نروح الى عقل من؟ ها؟ ما عندهم قاعدة مضطردة يسيرون عليها يا اخوان. هذولا منبهرين بالغرب بالديمقراطية نقول تعالوا شو الديموقراطية هذي اللي انتو تحبونها؟ واحد جا وسبك وشتك؟ قال لا - [01:30:02](#)

ما يصير الله اكبر يسب الله يسب الدين يسب الاسلام عادي يسبك انت ما يصير ليش؟ ايش الحرية الزائدة القاعدة مضطردة يصيرون عليها. نعم. قال السابعة عشرة بعد المئة الايمان ببعض المنزل دون بعض - [01:30:22](#)

كما مر معنا وذكرت الدليل فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض يؤمنون ببعض المنزل دون بعض. بل الله يفرح اذا وجد ذليلا لما

يهواه ويحزن ويحزن ويتحرج كما قال ابن القيم اذا وجد دليلا - [01:30:42](#)

من يخالف هواه احدهم مرة جاني فرحان جدا قال يا اخي جاء في الحديث اسمع لهم واطيعوا ما دام يحكم بكتاب الله. قلت نعم. وش المشكلة؟ قال يعني ما نسمع الا طيب اذا ما حكم قلت انت ما فهمت اصلا. اسمعوا لهم واطيعوا ما دام يحكم بكم او فيكم بكتاب الله يعني - [01:31:02](#)

المعروف هو نفس كلمة المعروف جاء تفسير الكتاب الله هو المعروف. يعني اذا امركم بشيء ليس بمعروف او ليس بكتاب الله لا اسمعنا ولا تطيع. ها فرحانين نعم. قال الثامنة عشرة بعد المئة. التفريق بين الرسل. يعني - [01:31:32](#)  
نعم يفرقون بين الرسل يؤمنون ببعض دون بعض. فاليهود لا يؤمنون بعيسى. لاحظ ويؤمنون موسى والنصارى لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا اليهود هذا تفريق. نعم. قال التاسعة عشرة بعد المئة - [01:31:52](#)  
فيها فيما ليس لهم به علم. نعم من علامات اهل الشرك والانحراف انهم يجادلون فيما لا علم لهم ويبحثون فيما لا يعلمون. ولذلك من علامات اهل الحق انهم اذا سألوا عن المسألة لا يعلمون يقول ما ندري. الله اعلم - [01:32:12](#)  
الله اعلم وتخرج هذه الكلمة من لسانهم مثل شربة الماي. والله اسهل عليهم ما يوجد انا بسألكم سؤال معلش لا انا اريد الجواب ان تحتفظوا به انتم في قلوبكم. هل عمركم سمعتم احد - [01:32:32](#)

من علماء الضلال يقول الله اعلم. انا مرة قلت حق واحد انا اتحداكم تجيبوا لي عالم من علماء الضلال يقول الله اعلم وانا اجيب لكم ابن باص مفتي الزمان وابن عثيمين فقيه العصر والالباني محدث الزمان هذا الزمان - [01:32:52](#)  
في عدة مجالس وهم يقولون الله اعلم الله اعلم الله اعلم. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه اضطر انه قال الله اعلم وقال لاصحابه انتظروا حتى يأتيني الوحي ولا لا؟ تعليما لنا يا اخوان انه لابد يكون عندكم شيء - [01:33:12](#)

والله اعلم ما يصير كل شي لازم تجاوب فيه نعم. قال العشرون بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع التصريح بمخالفة نعم هذا ايضا المسألة مهمة بعض اهل البدع واهل الانحراف يزعمون انهم من اهل السنة ومن اتباع الصحابة ثم - [01:33:32](#)  
ويخالفون الصحابة في بعض الاشياء نعم. قال الحادية والعشرون بعد المئة صدهم عن سبيل الله من امن به. نعم يمنعون الناس اتباع الكتاب والسنة يقولون هذه رجعية تخلف نعم قال الثانية والعشرون بعد المئة مودتهم الكفر والكافرين - [01:33:52](#)  
الله اكبر هذه خذوها مني والله يا اخوان لا يوجد رجل مبتدع على وجه الارض الا وبينه وبين الكفار نوع شام ابى ما يمكن شفتوا الخوارج اللي هم اشد الناس على الكفار ظاهريا كان - [01:34:12](#)

منهم من يذهب ويعمل معاهدة مع الكفار في ارمينيا ضد الخلافة الاسلامية والله يا اخوة ولذلك اليوم لو بحثنا عن التكفيريين اين يعيشون؟ يعيشون في بلاد الكفر ويمرحون في بلاد الكفر ويصدرون الفتاوى من بلاد الكفر - [01:34:32](#)  
فضلا عن الرافضة فضلا عن المعتزلة المنبهرين بالغرب. فضلا عن الصوفية الذين يقولون كل غلاة صوفية الذين يقولون كل الطرق تؤدي الى وين؟ ها؟ هم يقولون لا روما حنا نقول لا الى مكة نقول لا والله ما صدقتم - [01:35:02](#)

كل الطرق تؤدي الى مكة. الحين لو ركبنا الدائري السابع ومشينا فيه للنهاية وما لفينا لفة الجار عشان نروح السعودية ايوا الدين الى من مكة ولا نروح العراق؟ اذا مو كل الطرف تؤدي الى مكة هذا كذب. ما يوجد طريق يوصل الى الجنة الا طريق محمد - [01:35:22](#)  
صلوات الله وسلامه لو كان موسى ابن عمران حيا ها يقول ما وسعه الا ان يتبعني. سبحان الله. نعم. قال الثالثة والعشرون بعد المئة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعشرون بعد المئة. العيافة والطرق والطيرة - [01:35:42](#)  
والكهانة والتحاكم الى الطاغوت وكراهة التزويج بين العبدین. والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جمع الامام رحمه الله الثالثة والعشرون بعد المئة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعشرون بعد المئة. جمع هذه الامور -

[01:36:02](#)

لا اه لانها جاءت في حديث كما جاء عند الامام احمد العيافة والطرق والطيرة والكهانة العيافة زجر الطير كما والطرق هو خط يخطه بعض الناس ليعلم به ما سيكون او ما كان. يقول والله اه - [01:36:22](#)

الجمل ظايح يسوي خطوط وكذا يقول تروح تلقاها في المكان الفلاني. يقول انا ابي اعرف والله في بطن آآ بتزوج فلانة شلون زينة ولا يقول عطني كفك فنجان مثلا او الكف هذا كله من الكهانة. والطيرة الطيارة تطير - [01:36:42](#)

الطيارات تطير. العيافة زجر الطير كما قال عوف بن ابي جميلة. واما الطير التطير. التطير يعني الانسان يشوف واحد شكله قالوا لي من الصباح شفت هذا اليوم يوم اسود. او يسمع كلمة مو زينة. يسمع مثلا صوت الغراب يقول الله اليوم يوم اسود. مثلا - [01:37:02](#)

هذا يسمى الطيرة. اما العيافة زجر الطير. كيف زجر الطير؟ يعني يريد ان يسافر فما يدري يسافر ولا ما يسافر. ياخذ ويطير الحمام يقول اذا راحت يمين يعني زين اذا راحت شمال يعني لا تسافر هذا كله من اعمال اهل - [01:37:22](#)

والتحاكم الى الطاغوت الى القوانين الوضعية التحاكم الى السلوم والعادات التحاكم الى التحيزات التحاكم الى غير الكتاب والسنة. هذا كله من التحاكم للطاغوت. كذلك كراهة التزويج بين العبدین. هذا لما كان - [01:37:42](#)

العبيد والامام موجودين كانوا يكرهونه ان يتزوج آآ العبد امة فلان. وهذا ليس من مكروه في دين الله عز وجل بل هو مشروع حفاظا على عرض هذا العبد وعرض هذه الامة. فهذه اشياء كلها كان عليها المشركون وجاء الاسلام - [01:38:02](#)

في ذلك التوكل على الله والتحاكم الى الكتاب والسنة وعدم كراهة شيء من المشروع. نسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يوفقنا لما يحب ويرضى. اه انبه التنبيه الاول اني قلت اه بعد العصر - [01:38:22](#)

ان كلمة الشيع آآ مكروهة آآ مذمومة في الكتاب والسنة لا ليست على اطلاقها. آآ نبهني احد الاخوة الفضلاء بقوله تعالى وان من شيعة لابراهيم. اي من على شاكلة نوح عليه الصلاة والسلام ابراهيم. فهذا هنا ليس مذموم - [01:38:42](#)

بهذه اللفظة نعم. في اسئلة الوقت الحين الساعة كم؟ طيب ست دقائق بس الله هل ثبت في الكتاب والسنة اسم الفرض؟ اسم ايش؟ الفرض. نعم فرض جاء في حديث الزكاة حديث عمرو بن حزم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا من الزكاة. الفرض شيخنا ايه يقول احد - [01:39:02](#)

الفرض الفرد نعم احسن ما تقول الفرض لا الله اعلم ما يحضر لي الان نعم ايه انا ما اذكر الان فرد انه ورد في الكتاب والسنة ما اذكره. اي ما يخالف انا قلته خبرا ما قلته اسما - [01:39:32](#)